مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص الرقمية (السمعية – البصرية) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع

إعداد

أ/ أزهار صييفي الجهني
معلمة بإدارة تعليم ينبع

أ/ زينب حسين باشة
معلمة بإدارة تعليم ينبع

أ/ عفاف دهيس الرفاعي
معلمة بإدارة تعليم ينبع

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الملخص:

تمثل مهارة الاستماع أهمية كبيرة في حياة الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في النجاح الاكاديمي والنجاح في الحياة بصفة عامة ، ولذلك هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال برنامج قائم على القصص الرقمية(السمعية البصرية)؛ وطبق البحث على عينة قوامها (٢٧) من طالبات المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع من الصفوف: الرابع والخامس والسادس الابتدائي، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عام بمتوسط عمري قدره (١٠.٨٩) وانحراف معياري قدره (١.١١) ، واشتملت أدوات البحث على اختبار لقياس مهارة الاستماع ومقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي والبرنامج التدريبي القائم على القصص الرقمية وجميعها من إعداد الباحثين، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم القياس القبلي لمهارة الاستماع ثم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد عينة البحث وإجراء القياس البعدي لمهارة الاستماع بعد انتهاء البرنامج التدريبي، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلبة عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الاستماع لصالح درجات التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم العديد من التوصيات لتنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: *مهارة الاستماع، الاستيعاب السمعي، القصص الرقمية، المرحلة الابتدائية.*

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

The effectiveness of a training program based on the use of digital stories (audio-visual) in developing the listening skill of primary school students at the Yanbu Cement Schools Complex

Abstract:

The listening skill represents great importance in the lives of students, especially primary school students, because of its importance in academic success and success in life in general. Therefore, the current study aims to develop the listening skills of primary school students, through a program based on digital stories (audio-visual). The research was applied to a sample of (27) primary school students at Yanbu Cement Schools Complex from grades: fourth, fifth, and sixth Primary school students, their ages ranged between (10-12) years with an average age of (10.89) and a standard deviation of (1.11). he study tools included a test to measure listening skill, a teacher rating scale for listening comprehension, and a training program based on digital stories, all prepared by researchers. The quasi-experimental approach and design were used. Experimental one with one experimental group, where the pre-measurement of the listening skill was done, then the training program was applied to the members of the research sample, and the The post-measurement of the listening skill was conducted after the end of the training program, and after processing the data statistically, the results resulted in statistically significant differences between the scores of the students in the research sample in the pre- and post-applications of the listening skill test in favor of the post-application scores. This confirms the effectiveness of the program in developing the listening skill of primary school students, and in light of the research results, many recommendations were made to develop the listening skill of primary school students.

Keywords: *listening skill, listening comprehension, Digital stories, Primary stage.*

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مقدمة الدراسة:

اللغة وسيلة الإنسان للتواصل مع أفراد مجتمعه، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر معهم، ووسيلة لمعرفة أذواقهم ووسائل التأثير فيهم، وذلك بهدف تلبية احتياجاته الفردية والاجتماعية (أحمد، ٢٠٢٠).

ويقوم تعلم اللغة على أربع مهارات أساسيه وهي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة وهذه المهارات هي الاساس في التحصيل الأكاديمي للطلاب فضلا عن احتياجهم لها في حياتهم اليومية والمهنية مستقبلا (Bayat,2016).

وتعد مناهج اللغة العربية مجال خصب لتنمية هذه المهارة، حيث تدرج في جميع وحدات المقرر، بهدف إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتنمية هذه المهارات تعد هدفًا منشودًا لجميع الدراسات والبحوث السابقة في جميع مراحل التعليم المختلفة.

ومهارة الاستماع هي أهم هذه المهارات الأربع التي يقوم عليها التعلم؛ وهي أول مهاره لغوية يستخدمها الانسان فور ولادته، ويأتي بعدها المهارات اللغوية الأخرى (Listiyaningsi,2017).

كما أن لمهارة الاستماع أهمية قصوى في عملية الإدراك والتعلم، وذلك لأن حاسة السمع تعد حاسة مهمة في عملية الإدراك الحسي، والتعلم وتحصيل العلوم، فمن الممكن للإنسان تعلم اللغة إذا فقد بصره قبل أن يتعلمها، ولكنه إذا فقد سمعه تعذر عليه تعلم اللغة، وهذه من الدلائل على أهمية السمع في الإدراك وتعلم اللغة (الشخص والتهامي، ٢٠٠٩، ٢٢).

ومما يزيد من أهمية مهارة الاستماع كونها وسيلة الاتصال الأولى، والعملية التي تبنى عليها بقية المهارات اللغوية، وقد أشار هاني (٢٠٠٩) أن الاستماع الجيد والفهم السمعي العميق يُنتج القدرة على القراءة والكتابة والتحدث.

ونظرا لأهمية مهارة الاستماع لدى الطلاب عامة ولدى طلاب المرحلة الابتدائية خاصة نالت اهتمامات عديدة في سبيل تنميتها لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ورغم ذلك مازالت الحاجة ملحة لمزيد من الجهود وبأساليب حديثة لتنميتها لديهم، حيث أشارت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

العديد من الدراسات إلى وجود تدني واضحًا لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية وخاصة مهارة الاستماع، ومنها دراسة كل من بوردن"Brodin" (١٩٩٣)، القحطاني (٢٠١٣)، أبو زيد(٢٠١٤)، محمد (٢٠١٤)، عبدالغفار(٢٠١٥). ومن هنا تبدو الحاجة لتنميتها وخاصة لدى طالبات المرحلة الابتدائية، اعتمادًا على تقنيات وبرامج واستراتيجيات حديثة.

وتُعد القصة الرقمية إحدى التقنيات الحديثة التي يتم تصميمها وعرضها من خلال جهاز الحاسوب، وتنقل الطرق التقليدية للتعلم من التركيز على الشرح إلى التركيز على عملية الابداع والفهم من خلال برامج متكاملة بالرسوم والألوان والحركات والمؤثرات الصوتية (Aktas &Yurt, 2017)

والقصص الرقمية (Digital Stories) هي نتيجة للتطور التكنولوجي الذي يتسم به العصر الحالي، حيث انها نتاج تطور الوسائط الفائقة التي تقدم محتوى مفيدًا وغنيًا بعناصر الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والحركة...ألخ، ويمكن حفظها على قرص مدمج (CD) أو أي وسيط إلكتروني، وبهذا التنوع في مخاطبة حواس المتعلم تكون القصص الرقمية من الأساليب الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف التعلمية المختلفة (السبيعي، ٢٠١٥، ٢٧).

كما تعمل القصة الرقمية على زيادة الثروة اللغوية، وتنمي العديد من المهارات عند الطالب، وتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية، وأداة تساعد على حل المشكلات (علان، ٢٠١٩).

وقد اتفق كلا من: موسى وسلامة (٢٠٠٤)، Dogan (٢٠٠٧) وموري (٢٠٠٨) وعبد الباسط (٢٠١٤) والجامدة (٢٠١٦ على أن للقصص الرقمية مجموعة من المميزات منها:

- تعمل على تنمية لغة المتعلم: استماعًا، وتحدثًا، وزيادة ثروته اللغوية.
- تساعد المتعلم على توظيف الألفاظ والتراكيب التي اكتسبها في مواقف جديدة.
- تتيح للمتعلمين فرصة للتعبير عن أنفسهم، وتعزيز الشعور الفردي لكل منهم.
- تنمي حواس المتعلم المختلفة، فهي تخاطب حاستي السمع والبصر في آن واحد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- تقدم للمتعلم معلومات وخبرات مبسطة ودقيقة متضمنة في محتوى القصة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والألوان والخلفيات...الخ.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاستعدادات، وذلك من خلال التباين في الوقت المستخدم في عرض القصص أو قدر المعلومات التي يحتاجها كل طفل على حدة، وبذلك يتحقق مبدأ التفريد.
- تنمي مهارات القرن الحادي والعشرون، وتؤكد الثقة بالنفس لدى الطلاب.

ومن هنا تُعد القصص الرقمية (السمعية والبصرية) أحد التقنيات المهمة التي يمكن توظيفها في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة الابتدائية وهو ما تعمل عليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

نبعت تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال تدريس المعلمات لطلاب المرحلة الابتدائية حيث تم ملاحظة تدني مهارات الاستماع والاستيعاب السمعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع، حيث تعمل الباحثتان، فضلا عما تم ملاحظته من ارتباط تدني مهارات الاستماع والاستيعاب السمعي لدى الطلبة بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم ، حيث أن الاستماع هو أحد روافد التعلم وطرقه الأساسية وأي اضطراب او قصور بمهارات الاستماع يترتب عليه تشوه وقصور المعلومات التي تصل إلى الطلاب ومن ثم ضعف الاستيعاب السمعي لديهم وتأخرهم الدراسي ، ومن هنا شعرت الباحثتان بأهمية العمل على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة وضرورة التدخل في سبيل لذلك.

ولما كانت القصص من الأشياء المحببة لدى الطلبة والتي ينجذبون إليها سيما لو اقترنت بالصوت والصورة والحركة وهو ما يتوفر في القصص الرقمية (السمعية – البصرية)، ومن ثم جاءت هذه الدراسة الحالية للوقوف على فاعلية القصص الرقمية (السمعية البصرية) في تطوير مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية ومن ثم اعتمادها كطريقة وممارسة قائمة على الأدلة وثبتت فاعليتها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وتأسيسا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال التالي: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص الرقمية (السمعية – البصرية) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع؟ ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستماع؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد انتهاء البرنامج بشهر) في مهارات الاستماع؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد انتهاء البرنامج بشهر) على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية (السمعية – البصرية) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٢- الكشف عن مدى استمرارية البرنامج التدريبي في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال فترة المتابعة بعد انتهاء فترة التطبيق.

٣- إعداد برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية (السمعية – البصرية) لتنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٤- إعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

٥- إعداد مقياس المهارات السمعية لطلبة المرحلة الابتدائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٦- إعداد مقياس لتقدير المعلم للاستيعاب السمعي لطلبة المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

١- ما يسفر عنه من نتائج تسهم في التحقق من الدور الإيجابي للقصص الرقمية (السمعية البصرية) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية والتأكد من استمرارية هذه الفاعلية على الطلاب

٢- أهمية ما يتناوله البحث من مهارة الاستماع للطلبة في المرحلة الابتدائية وفوائد تنميتها سيما في تحصيلهم الدراسي وما يعود بالفائدة عليهم من تنميتها في حياتهم عامة.

٣- قد تسهم هذه الدارسة في زيادة وعي المعلمات بأهمية توظيف القصة الرقمية فضلا عن انتباه مخططي المناهج والمتخصصين لأهمية القصص توظيف الرقمية السمعية والبصرية في المناهج لتنمية مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الابتدائية بل وتوظيفها في تعليمهم بصفة عامة.

٤- ما يقدمه البحث من اختبار لقياس مهارة الاستماع ومقياس لتقدير المعلم للاستيعاب السمعي لطلبة المرحلة الابتدائية.

٥- يفيد المتخصصين والمعلمين سما معلمي اللغة العربية لقياس مستوى طلابهم.

٦- ما تقدمه من برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية (السمعية – البصرية) يستفيد منه الباحثين في المجال المتخصصين والمعلمين.

٧- ما يجنيه الطلبة سيما في المرحلة الابتدائية من فوائد جراء تنمية مهارات الاستماع لديهم في ضوء الخصائص العقلية والنفسية واللغوية لهم سيما رفع الكفاءة اللغوية لديهم ومن تحصيلهم وزيادة تكيفهم الاجتماعي وتفاعلهم مع أفراد مجتمعهم.

٨- دوره البحث الحالي في لفت انتباه أسر طلبة المرحلة الابتدائية إلى استراتيجية تعليمية يمكن لهم توظيفها بسهولة في تعليم أطفالهم في المنزل والمتمثلة في القصص الكرتونية السمعية والبصرية لتنمية مهارات الاستماع لدى أبنائهم من طلاب مدارس مجمع مصنع الأسمنت خاصة وطلبة المرحلة الابتدائية عامة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٩- تشجيع أسر طلبة المرحلة الابتدائية على توظيف التقنيات الحديثة، سيما القصص الرقمية (السمعية والبصرية) في تعليم مهارات الاستماع ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي في المواقف الحياتية المتنوعة عامة.

١٠- ما يقدمه البحث للباحثين من خلال نتائجه وما يقدمه من أطر نظرية ودراسات تسهم في فتح المجال أمامهم لإجراء بحوث لتوظف التقنية الحديثة لتنمية المهارات المختلفة لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في تنمية مهارة الاستماع باستخدام القصص الرقمية (السمعية – البصرية).

٢- **الحدود البشرية:** وتتمثل في طالبات المرحلة الابتدائية في مجمع مدارس مصنع الأسمنت بينبع.

٣- **الحدود المكانية:** وتتمثل في مدرسة مجمع مصنع الأسمنت بينبع.

٤- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البرنامج خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

٥- **حدود الأدوات:** تتحدد هذه الدراسة بأدواتها والمتمثلة في اختبار مهارة الاستماع ومقياس لتقدير المعلم للاستيعاب السمعي لطلبة المرحلة الابتدائية وبرنامج القصص الرقمية (السمعية البصرية).

٦- **الحدود الإحصائية:** كما تتحدد هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائجها وتقنين أدواتها من خلال حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـ SPSS.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن مصطلحات الدراسة الحالية ما يلي:

١- **مهارة الاستماع:** Listening Skills

- **اصطلاحا:** تعرف مهارة الاستماع بأنها: عملية عقلية معقدة تتضمن مهارات متعددة وهو وسيلة أساسية من وسائل الاتصال اللغوي وعن طريقه يتفاعل الإنسان مع غيره بما

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

يقضي حاجاته، ويلبي متطلباته، ويحقق أهدافه وتنمى خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه (المرسي، عبد الوهاب،٢٠١٤).

وتُعرف الباحثات مهارة الاستماع بأنها: مجموعة من المهارات الشفهية التي تتطلب تفاعلا بين اثنين أو أكثر، لتبادل الأفكار والمشاعر والآراء شفهيا بين طرفي عملية التواصل (المتحدث، والمستمع) في المواقف التعليمية المختلفة، والتي سيؤديها طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمجمع مدارس الاسمنت بينبع خلال أنشطة البرنامج.

- **إجرائياً:** تعرف مهارة الاستماع بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على اختبار مهارة الاستماع المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- **الاستيعاب السمعي:** Listening Comprehension

- **اصطلاحا:** يعرف الاستيعاب السمعي بأنه: عمليه عقلية تعني قدره الطلاب على استقبال المعلومات المسموعة وفهم معانيها مع مقدرتهم على استخدام مهارات التذكر والاسترجاع والاستيعاب والتحليل والربط للنص المسموع.

وتتمثل مهاراته الأساسية في تحديد الفكرة العامة للنص المسموع والتمييز بين الافكار الرئيسية والثانوية في وتذكر بعض المعلومات المتضمنة فيه مع إدراك اهدافه واستخلاص بعض النتائج منه وترتيب الافكار الواردة فيه والحكم على عليه في ضوء الخبرات السابقة (الناقه والعيد ،٢٠٠٩).

إجرائياً: يعرف الاستيعاب السمعي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- **القصص الرقمية (السمعية والبصرية): Digital Stories**

- **اصطلاحا:** يعرف Dogan (2007) القصص الرقمية بأنها: واحدة من تطبيقات التكنولوجيا الجديدة التي تجمع بين فن رواية القصة مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة، كالنص، والصوت، والموسيقى، وشرائط الفيديو، والصور الرقمية، وتستمر عادة بين (دقيقتين إلى عشر دقائق) ويستخدمها المعلم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في الفصول الدراسية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **إجرائيا:** تُعرف القصص الرقمية (السمعية والبصرية) إجرائيا في البحث الحالي بأنها: مجموعة من القصص التي تتوافر فيها عناصر البناء الفني للوسائط المتعددة كالنص، والصوت، والصورة، والفيديو، والموسيقى ... الخ ويتم تعديلها أو إنتاجها بواسطة مجموعة من البرامج المعدة لذلك وفق مجموعة من المعايير التي تناسب مستوى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس مجمع مصنع الأسمنت بهدف تنمية مهارات التواصل الشفهي والتي تساعدهم على التكيف الاجتماعي في المواقف اللغوية المتنوعة، وتقدم عبر وسيط إلكتروني.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقبل: برنامج القصص الرقمية (السمعية – البصرية)
- المتغير التابع: مهارات الاستماع.

أدبيات الدراسة

أولا: مهارة الاستماع:

ويتم تناول مهارة الاستماع كما يلي:

الاستماع واللغة:

تُعد اللغة من العوامل المهمة في نشأة الأمم، وتنوع ثقافتها، ونضجها الفكري واللغوي والحضاري، فهي صانعة الثقافة في أي مجتمع، ونظام للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أداة للتفكير والتعبير عن حاجات الإنسان وأحاسيسه، ووسيلة للتعبير عن الانفعالات والمشاعر، وهي أصل من أصول الحضارة صانعة الرقي والتقدم.

فاختلال اللغة يعني اختلال المجتمع، وضعفها وقوتها معيار تقاس به الثقافة، فكلما ارتقت لغة مجتمع ارتقت ثقافته. ومن الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغات التركيز على التمهير لا التحفيظ والتسميع، لأن تعليم اللغة حقائق علمية، لا يكفي لتكوين المهارة التي نعني بها الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والجهد معًا (السيد, ١٩٩٨, ٥).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

واللغة من أهم مناهج الاتصال التي تستخدمها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة، ومن أهم أنظمة الاتصال، والتفاهم بين التلميذ وبيئته، واللغة ليست مادة دراسية ولكنها نظام لدراسة جميع المواد الدراسية الأخرى، فيعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء أكان ذلك استماعًا، أو تحدثًا، أو قراءةً، أو كتابةً.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن ٤٥% من ساعات الناس اليومية في الاتصال اللغوي تقضيها مستمعة، والأطفال يزيدوا عن الكبار بنسبة ٥%، بينما ٣٠% من تلك الساعات يقضيها الناس متحدثين، والبقية ٢٥% تبقى موزعة بين القراءة والكتابة.

أما تلاميذ المرحلة الابتدائية يقضون ٥٠% من وقت الدراسة في المدرسة في الاستماع، وباقي فترة تواجدهم في المدرسة يقضونها بالأنشطة الأخرى. (والي, ١٩٩٨, ١٤٥).

مفهوم مهارة الاستماع:

يعرف صومان (٢٠١٠) مهارة الاستماع بأنها: التعمد لتلقي أي مادة صوتية بقصد استيعابها وفهمها، والقدرة على تحليلها، ونقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من السامع ذلك، وهي عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى: الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، وأخيرا: البناء الذهني

ويرى الحلاق (٢٠١٠) أن الاستماع هو: مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث درجة الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه، وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها.

ويؤكد سرحان (٢٠١٤) على أن الاستماع هو: عملية تفاعلية ديناميكية، تربط وجهات نظر المستمع الملائمة، وما لديه من خبرات ومعارف وسلوكيات لتحقيق الأهداف المستهدفة بالاستماع، فهو عملية استقبال وبناء معنى، وتقديم استجابة شفوية أو مكتوبة.

ويعرفه محمد (٢٠١٦) بأنه: نشاط مكتسب له مهاراته، ويحتاج الفرد لتعلمه، وإنه لا يستطيع إجادة الإنصات إلا بإجادة الاستماع".

كما يُعرف الاستماع بأنه: عملية سماع يصاحبها اهتمام المستمع الخاص واهتمامه المقصود لما تستقبله أذنه من أصوات مسموعة وكلام منطوق، وأنه نشاط عقلي إيجابي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها (زينة حسن، ٢٠١٨، ١٠١).

يتضح من التعريفات السابقة تركيزها على ارتباط الاستماع بالنشاط العقلي والتفاعل مع خبرات المستمعين لإدراك المعاني المختلفة التي يتلقاها المستمع في إطار تفاعله مع الأحداث والمواقف المختلفة.

أهمية الاستماع:

أهمية الاستماع في حياة الإنسان كبيرة، وقد أشار العرب قديمًا إلى فضل الاستماع وأهميته بقولهم (تعلم حُسن الاستماع قبل أن تتعلم حُسن الكلام، فإنك أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم (السمان، ١٩٨٣، ١٣٢).

ومهارة الاستماع ليست مهارة لغوية فقط، بل هي إبداع اجتماعي حيث يحترم المستمع المتحدث ويشعره بالتقدير، وحُسن الاستماع يدل على الإحساس بمشاعر الأخرين وحاجاتهم، وهذا يُزيد من تشجيعهم على الاندماج في عملية التواصل الاجتماعي (أبو صواوين، ٢٠٠٥، ١٦٠).

وتُعد مهارة الاستماع أكثر مهارات اللغة استعمالاً في التعليم، لأن المستمع عليه أن يمعن ذهنه فيما يستمع إليه، وأن يتحكم في إرادته، فيلزم الصمت مادام الذي يستمع إليه لم ينتبه بعد، وقد وجدت إحدى الدراسات أن المتعلمين في المدارس الأساسية يقضون ساعتين ونص من خمس ساعات في الاستماع، ولقد برهنت الدراسات الحديثة على أن أفضل طريقة لتعلم اللغة هو البدء بسماعها، ثم التحدث بها، وبعد ذلك قراءتها ومن ثم كتابتها (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١١، ٢٢).

كما أن تعليم وتعلم الاستماع يؤدي إلى تطور مهاراتي الاستماع والقراءة معًا، فالاستماع والقراءة فنان متكاملان ومترابطان من عدة جوانب، بما في ذلك العمليات العقلية وتعلم اللغة، فالاستماع يزود الأطفال بالمفردات وتراكيب الجمل كأساس للقراءة (موسى، ٢٠٠٢، ١٠).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وأكد صومان (٢٠١٠) بأن الاستماع هو الأساس الذي يبنى عليه تعلم الكلام والقراءة والكتابة، حيث يشكل الطالبات خبراتهن من خلال اللغة الشفهية التي يسمعنها، ومن ذلك نستخلص أن مهارة الاستماع سبيلٌ موصلٌ إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى.

وتؤكد دراسة Hassan (2013) على الأثر السلبي للتدني في مهارة الاستماع، حيث يجد الطلاب صعوبات في التركيز أثناء الاستماع، وعدم الاستجابة الصحيحة لما يتلقونه من نصوص استماعيه، والتعبير الخطأ عما يودون التعبير عنه نتيجة الفهم الاستماعي الخطأ، وبالتالي ضعف التواصل مع الآخرين مما يترك أثرا سلبيا على تحصيلهم الدراسي العام.

وأكد Brito (2015) أن مهارة الاستماع تعكس قدرة الفرد على فهم ما يقال أمامه، وتذكره، بالإضافة إلى الاستيعاب والتفاعل مع الآخرين.

أهداف تدريس الاستماع:

أشار قورة وآخرون (٢٠١١، ١٢٠) إلى الأهداف العامة لاكتساب مهارة الاستماع، ومنها ما يلي:

١. قدرة الطالبة على تذكر نظام الأحداث في تسلسله الصحيح.
٢. قدرة الطالبة على الاستماع بعناية مع تخزين أكبر قدر من المفاهيم والكلمات.
٣. قدرة الطالبة على ترتيب ما تستمع إليه من أفكاره، والتمييز بين الكلمات.

ويشير (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ٢٩٩) إلى أن أهداف الاستماع تتمثل في:

١. أن يتعلم الطالب كيفية الاستماع إلى التوجيهات.
٢. معرفة كيفية اتباع التوجيهات.
٣. أن يعي كيف يستمع بعناية والاحتفاظ بقدر ما سمع.
٤. فهم عادات الاستماع الجيد.
٥. يعي كيفية الاستماع بفهم وباستيعاب إلى المناقشات التي تدور.

ويرى عطية (٢٠٠٨، ٢٣٧) أن أهداف تدريس الاستماع تختلف باختلاف المرحلة الدراسية فهي تتسع وتتشعب كلما تقدمت المرحلة الدراسية، وعلى هذا الأساس فإن أهداف تعليم الاستماع في المرحلة الأساسية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

١. تدريب الطلبة على الاستماع.
٢. تعليم الطلبة كيف يستمعون.
٣. تعليم الطلبة عادات الطلبة وآدابه.
٤. تمكين الطلبة من التمييز بين أصوات الكلمات.
٥. تمكين الطلبة من التمييز بين معاني الكلمات المسموعة.
٦. تمكين الطلبة من ربط الأفكار التي يسمعونها بخلفياتهم المعرفية.
٧. تمكين الطلبة من فهم مضمون ما يسمعونه.
٨. تدريب الطلبة على محاكاة ما يسمعونه.

أركان الاستماع:

يوجد للاستماع أربعة أركان أشار إليها سيف الدين (٢٠١٧):

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- ربط المضمون بالخبرات الشخصية.

مهارات الاستماع:

يشير شاهين (٢٠١٥) إلى إن مهارات الاستماع التي ينبغي توفرها في الطالبة هي كالتالي:

- تعرف غرض المتحدث.
- الاستماع إلى الأفكار الرئيسية.
- الاستماع إلى التفاصيل.
- قدرة الطالبة على تذكر تتابع التفاصيل.
- الاستماع في ضوء خبرات الطالبة.
- الاستماع بتذوق وابتكار.
- استخلاص الاستنتاجات.
- التمييز بين الواقع والخيال.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- التمييز بين الأساسي والثانوي في الحديث.
- القدرة على توقع وتحليل ونقد ما يسمع.
- اتباع التعليمات الشفهية.

تنمية مهارات الاستماع:

هناك الكثير من الإجراءات التي تساعد على تنمية مهارات الاستماع، وقد أشار العبد (٢٠١٦) إلى هذه الإجراءات، وذلك على النحو التالي:

- الاستماع إلى موضوع معين من خلال شريط مسجل.
- الاشتراك مع الزملاء في مناقشتهم.
- تدريب الأذن على التمييز بين الكلمات والعبارات في النطق باستعمال عبارتين منطوقتين متماثلتين من الحروف وضبطها، ولكنهما مختلفتان في المعنى.
- تلخيص قصة أو موضوع معين.
- تذكر الكلمات والعبارات بالاستماع إلى القصة.

الشروط الواجب توفرها في المتحدث ليتحقق الاستماع الجيد:

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يتصف بها المتحدث وقد أورد المهدي (١٩٩٢، ٥٧) شروطًا خاصة بمظهر المتحدث ومضمون الحديث وهي:

- ينبغي أن يكون المتحدث حسن المظهر، وأن يخلو منظره ولباسه من الأشياء الملفتة للنظر حتى لا يصرف انتباه المستمعين.
- ينبغي أن يكون المتحدث مستقبلاً للمستمع بوجهه.
- ينبغي أن يتأكد أن أعضاء جسده في حالة من الاسترخاء وفي وضع جيد ومريح.
- ينبغي أن يكون المتحدث حريصًا على عدم المبالغة في إظهار الانفعال إلا للضرورة، ولا يبالغ في حركات يديه أو جسمه أثناء الحديث.
- التوسط في سرعة السرد فلا يكون بطيء وممل ولا يكون سريع به أخطاء. ويرى عبد الرؤوف (٢٠١٧، ٤٩) بأن الشروط الواجب توفرها في المتحدث ليتحقق الاستماع الجيد هي:
- وضوح الصوت ومخارج الألفاظ وسلامات الوقفات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- صدق المتحدث والحديث.
- اختيار الوقت والموضوع والمكان المناسب.
- المعرفة التامة للموضوع الذي يتحدث عنه.
- جذب الانتباه والاستدلال بالشواهد.

الشروط الواجب توافرها في المستمع لتحقيق الاستماع الجيد:

يرى مدكور (٢٠٠٧، ١٢٩) كي تتم عملية الاستماع بنجاح يجب أن يتوفر في المستمع ما يلي:

- حسن الإصغاء والإنصات وتركيز الانتباه.
- الإقبال على المتحدث بالوجه.
- عدم مقاطعة المتحدث أثناء الحديث.
- التفاعل مع المادة المسموعة.
- احترام المتحدث واحترام رأيه.
- إبداء الرأي بلطف واحترام.
- تدوين الملحوظات التي تعين على الفهم والتذكر واستدعاء المعلومات.

خطوات تدريس الاستماع:

تحديد طريقة ثابتة لتعليم الاستماع أمر يعمل على عرقلة العملية التعليمية، لأن طريقة التعليم وأساليبها يتم تجديدها تدريجيًا اعتمادًا على الوضع التعليمي خاصة في الحالات الطارئة، ولكن هناك مراحل ثابته إلى حد ما التي يمكن أن تمر به طريقة تعليم وتعلم مهارة الاستماع وهي:

١- اختيار النص.

٢- التحضير للنص.

٣- تقديم النص وشد انتباه المستمعين للنص.

٤- قراءة النص أو البدء بالحديث: إذا كان الموضوع المراد تسميعه نصًا مكتوبًا فيجب على المعلم الوقوف أمام الطلاب، وعدم التجول أثناء قراءة النص حتى لا يتشتت الطلاب، وأن يقرأ بصوت ملائم لسعة قاعة الدرس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٥- مناقشة الكلام المسموع.

٦- تقويم الكلام المسموع (عطية، ٢٠٠٨، ٢٤٢).

العوامل تسهم في نمو مهارة الاستماع:

١- قدرة الأجهزة الصوتية على ملاحقة أذن السامع وتوصيل محتوى بطريقة تتسم بالوضوح والدقة.

٢- استخدام الصور إلى جانب الصوت في عمليات التعليم والبرامج المسموعة المرئية.

٣- اختيار المواد المسموعة، وكونها جديدة ومشوقة تلبي الحاجات النفسية للمتعلمين، كالقصص والأحداث التي تتصل بحاجات المتعلمين.

٤- شدة الأثارة في المسموع وجدته.

٥- تعريف المستمعين بأسس الاستماع وآدابه.

٦- مطالبة المتعلمين بتدوين العناصر الرئيسة فيما يسمعون، ومناقشتهم بعد الانتهاء من عملية الاستماع.

٧- تعويد المستمعين الإنصات وعدم مقاطعة المتحدث، أو الانشغال عنه بأي أمر أخر.

٨- تعويد الطلبة الاستماع الذاتي بمطالبتهم بتسجيل ملخصات عن برامج إذاعية أو تلفازية.

٩- تدريب المتعلمين على التمييز الصوتي، وتفحص الرموز الصوتية, وربطها بدلالاتها (عطية، ٢٠٠٨، ٢٣٤).

تقويم مهارة الاستماع:

بعد الاستماع أو المشاهدة يحدد المعلم شكل الاختبار الذي يريده لتقويم مهارات الاستماع لدى الطلاب، مثل:

١- يوجه للمتعلمين الأسئلة الشفهية أو الكتابية التي تتعلق بالنص، ويطلب منهم الإجابة شفهيًا أو كتابيًا.

٢- يوجه أسئلة من نوع اختيار من متعدد، ويطلب من المتعلمين تحديد الإجابة الصحيحة.

٣- يوجه أسئلة من نوع (صح، خطأ) ويطلب منهم الحكم على الجمل.

٤- يوجه المعلم أسئلة من نوع(الإكمال) ويقوم المتعلمين بملء الفراغ بكلمات محددة.

٥- يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص ما سمعوه، موضحين الأفكار الرئيسية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المحور الثاني: القصص الرقمية:

مفهوم القصة:

تُعد القصة فرعا من فروع الأدب تأتي على شكل نثر، أو شعر، يعبر عنها بأسلوب السرد، أو الحكاية، حيث يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية، أو حقيقية تحمل هدفا، أو مصلحة معينة، وتكون غايتها الترفيه عن القارئ، أو السامع، أو تقديم الإرشاد، والنصح، والموعظة

وقد ظهر مؤخرا مفهوم القصة الرقمية وهي مزيجا من النصوص والرسومات والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة ويتم استخدامها لتقديم معلومات أقوى من موارد التعلم المطبوعة مثل الكتب النصية المطبوعة، كما تسمح للطلبة بالتفاعل مع المعلومات بسرعة ودقة والحصول على المعلومات بتنسيقات مختلفة ومن الأمثلة على تطبيقات الوسائط المتعددة القصص الرقمية (إبراهيم، ٢٠١٨).

وقد عرف حجماوي (٢٠١٨) القصص الرقمية بأنها الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية المتعددة، مثل الصور والصوت والفيديو. تجمع القصص الرقمية مزيجا من الرسوم الرقمية والنصوص والسرد الصوتي المسجل والفيديو والموسيقى لتقديم معلومات حول موضع معين كما هو الحال مع السرد القصصي التقليدي ، وتدور القصص الرقمية حول موضوع مختار وغالبا ما تحتوي على وجهة نظر معينة ، عادة ما تكون القصص مدتها بضع دقائق فقط ولها استخدامات متنوعة كما هو الحال مع السرد القصصي التقليدي ، تركز معظم القصص الرقمية على موضوع معين وتحتوي على وجهة نظر معينة وقد تحتوي القصص الرقمية عادة على مزيج من الصور المستندة إلى الكمبيوتر ، والنصوص ، والسرد الصوتي المسجل ، ومقاطع الفيديو ، والموسيقى .

والقصة الرقمية هي لشكل الالكتروني من الرواية القصصية والتي تعتمد على وقائع وأحداث وحبكه للقصة والأشخاص والخط الدرامي، يتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والصور والرسوم الإلكترونية المتحركة بغرض تشجيع المتعلم على التواصل والتفاعل (Maxwell et al.,2020).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ويمكن أن تختلف القصص الرقمية في الطول، لكن معظم القصص المستخدمة في التعليم عادة ما تستغرق ما بين دقيقتين وعشر دقائق، وتتراوح الموضوعات المستخدمة في رواية القصص الرقمية من الحكايات الشخصية إلى سرد الأحداث التاريخية ، او استكشاف مفاهيم جديدة يتوجه المعلمون إلى استخدام القصة الرقمية لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم ، فمن خلال القصص يعمل المعلمين على توجيه سلوك الطلبة وتحسن اخلاقهم وتوعيتهم (Ehrlich et al., 2020).

مكونات القصة الرقمية:

مكونات القصة الرقمية تشمل عادة ما يلي:

١- النصوص: تتضمن الكتابة والنصوص التي تسهم في سرد القصة.

٢- الصور: الصور الثابتة والرسوم والصور المعدلة رقميا تستخدم لتوضيح الأحداث وإيصال الجوانب البصرية.

٣- الصوت: تشمل التعليقات الصوتية والمثرات الصوتية والموسيقى التصويرية التي تضيف بعدا إضافيا لتجربة السرد.

٤- الرسوم المتحركة: تقنيات الرسوم المتحركة تستخدم لإضفاء الحيوية والحركة على الصور والعناصر البصرية(Maxwell et al.,2020).

ويذكر (الرويلي، ٢٠١٩) أن للقصة الرقمية مكونات يجب أن تكون موجودة فيها وهي:

١- الشخصية يجب ان تحدد الشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية التي تقوم بالأدوار.

٢- العقدة: وهي ما سيكسبه المتعلم من هذه القصة او المشكلة التي يتعين التغلب عليها فهي تمثل الاهداف التعليمية المنشودة.

٣- الإجراءات: وهي مراحل القصة وترابطها ببعضها البعض التي تتمثل بالأحداث التي تجذب الطالب.

٤- الذروة: وهي المعلومات والفوائد والحلول التي نستقيدها من القصة او حل المشكلة والتي تتمثل بالمخرجات التعليمية من القصة.

٥- الخاتمة: وهي نهاية القصة وتقديم ملخص لأحداث القصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أهمية القصة الرقمية:

القصة الرقمية لها عدة أهميات وفوائد في مجموعة متنوعة من المجالات ولها فرص نجاح كبيرة ، حيث أن التعليم من خلالها يزرع في الطلبة الصفات القيادية من خلال القدر على تحمل المسئولية ويكون ذلك من خلال التعرف على أنفسهم وعواطفهم ، وتوجيه تعلمهم نحو اهتماماتهم ، وتطوير المبادرة لديهم ، في رواية القصة الرقمية تساعدهم على اتخاذ القرارات بناء على رغبتهم في العمل ، ويستخدمون مهارات التفكير الابداعي والتحليلي ، كما أنها تزرع في الطلبة الثقة في الذات وتعزز من إمكاناتهم وتدعمهم في الاستعداد لبذل المزيد (علان،٢٠١٩)

من جهة أخرى إحدى أهم فرص نجاح رواية القصة الرقمية كما تناولها (منسي ٢٠١٩) في أنها تعزز الكفاءة لدى الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في حين تعد الطلاقة الرقمية ومحو الأمية أمر حيوي للمهن التي ستعتمد بشكل متزايد على الأجهزة الرقمية واللوحية في كل المجالات ومن الأمور التي تجعل من رواية القصص الرقمية مرغوبة في العصر الرقمي وتفتح لها باب النجاح بشكل سريع ، وإمكانية مشاركتها ونشرها فمن اعظم نقاط القوة في رواية القصص الرقمية هي القدرة على مشاركتها مع الاخرين فور الانتهاء من إنتاجها ، وتساعد الطلبة على تناقل إبداعاتهم أو إرسال رسالة إلى العالم ، كما أنها تساعد الطلبة في العمل معا في المشاريع عن بعد أو الحصول على تعليقات من زملائهم (Coskun,2019&Ozkaya)

ومن أهمية القصة الرقمية أيضا ما يلي:

١- جذب الاهتمام والانخراط

تستخدم القصة الرقمية عناصر متعددة مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة لجذب انتباه الجمهور وزيادة مستوى الانخراط توفر هذه العناصر التفاعلية تجربة مشاهدة ممتعة وجذابة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٢- تبسيط المعلومات

تساعد القصة الرقمية في تبسيط المعلومات والمفاهيم المعقدة من خلال تقديمها بصورة بصرية ومرئية هذا يجعلها أكثر فهما للجمهور سواء كان ذلك في التعليم أو التوعية أو التسويق.

٣- تعزيز التعلم

في مجال التعليم تستخدم القصة الرقمية لتعزيز عملية التعلم من خلال إيصال المفاهيم بشكل شيق ومشوق تساعد العناصر المرئية والتفاعلية على تحفيز الفهم والاستيعاب.

٤- إيصال الرسائل الاجتماعية

تستخدم القصة الرقمية لنشر رسائل اجتماعية هامة تؤثر على الجمهور وتثير الوعي حول قضايا معينة.

٥- زيادة فهم المفاهيم العلمية

تستخدم في مجالات مثل العلوم والبحث لتوضيح المفاهيم العلمية والعمليات المعقدة من خلال تقنيات التحريك والرسوم المتحركة.

٦- تعزيز الإبداع والتفكير

تشجع القصة الرقمية على التفكير الإبداعي وتقديم الأفكار بطرق جديدة ومبتكرة مما يساهم في تطوير مهارات الفرد.

بشكل عام القصة الرقمية تسهم في تحسين عملية التواصل والتفاعل مع الجمهور وزيادة فهم المعلومات والمفاهيم من خلال تجربة مرئية وتفاعلية.

أنواع القصص الرقمية:

هناك العديد من أقسام القصص الرقمية والتي تتنوع على حسب استخداماتها أو الغرض منها أو غير ذلك وبشكل عام نذكر بعضا من هذه الأنواع كما يلي:-

١- القصص التفاعلية:

هذا النوع من القصص يمكن قارئه من التفاعل من خلال اتخاذ قرارات مختلفة تؤثر على مسار القصة ونتائجها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٢- الروايات المرئية والمكتوبة:

تجمع هذه الروايات بين النصوص المكتوبة والصور أو العناصر المرئية مثل الرسوم والصور المتحركة هذا يضيف عمقا وتجربة مرئية للقارئ.

٣- القصص القصيرة الإلكترونية:

تتضمن هذه الأنواع قصصا قصيرة تقرأ بسرعة عبر الانترنت وقد تكون مستقلة أو متسلسلة.

٤- القصص الصوتية (بودكاست) :

تعتبر القصص الصوتية أشبه بالقصص الإذاعية حيث يمكن للقراء الاستماع إلى القصص بدلا من قراءتها.

القصص التفاعلية بواسطة الوسائط المتعددة: تجمع هذه الأنواع بين النصوص والعناصر المتعددة الوسائط مثل الصور المتحركة والفيديو والصوت لخلق تجربة قصصية متعددة الأبعاد.

٥- القصص الفلاشية:

تعتبر تلك القصص صغيرة الحجم ومشوقة وعادة ما تستخدم تقنيات برمجية لإدراج تفاعل المستخدم والتأثير على القصة.

٦- القصص التعاونية:

يشارك العديد من الأشخاص في كتابة القصة، ويتعاونون سويا لبناء أحداثها.

٧- القصص النصية القصيرة (ميكرو قصص):

تمثل هذه القصص نمطا مختصرا للغاية من القصة وتقتصر على عدد قليل من الكلمات تحمل معانا قوية.

كما تصنف القصة الرقمية وفقا لأنماط تقديم المحتوى كالآتي:

١- النمط المسموع للقصة الرقمية:

حيث يؤكد أن النمط المسموع أقدم أنماط تقديم القصة الرقمية، وبالرغم من تقدم التكنولوجيا إلا أن النمط المسموع يقدم نموذجاً جيداً للتعلم والاتصال الفعال بما يناسب المجتمعات التعليمية، حيث إنه يسهم في تكوين الخبرات التعليمية من خلال إدراك

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الرسالة التعليمية، وتكوين الصور الذهنية من الكلمات التي يتم سماعها في مضمون القصة الرقمية، وبذلك يتكون لدى المتلقي ربط بين الصوت والصور الذهنية.

٢- النمط المرئي للقصة الرقمية:

يوفر هذا النمط الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، ومؤثرات سمعية وبصرية، وغير ذلك من العناصر التي تجذب انتباه المتعلمين، وتتيح فرصاً متنوعة في تقديم المحتوى، لذا فإن كثير من الدراسات توصي باستخدام هذا النمط.

٣- النمط المكتوب للقصة الرقمية:

إن هذا النمط يمثل أداة التعلم الرئيسة للمتعلمين طوال المراحل التعليمية المختلفة، كما أن مفهوم القصة مرتبط دائماً بالنمط المكتوب، وترجع أهمية هذا النمط إلى أنها تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير، واستخلاص المعنى لمحتوى النص المكتوب، ومن ثم فهم واستيعاب ما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات، ولكن نجد ندرة في البحوث التي تتناول هذا النمط، حيث هناك تجاهل واضح في البحوث والأدبيات في هذا المجال (Ohler,2006).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات مهارات الاستماع سيما تنميتها لدى طلبة المرحلة الابتدائية باستخدام المدخل القصصي عامة والقصص الرقمية خاصة.

أجرى Sandaran and Kia (٢٠١٣) دراسة لمعرفة أثر استخدام القصص الرقميّة على الاستيعاب السمعي لدى طلبة الصف الثالث في مدرسة الصين المتوسطة في الصين وتكونت أدوات الدارسة من بطاقة ملاحظة وتدريبات الاستيعاب السمعي، وتكوّنت عينة من (٢١) من طلبة الصف الثالث خضعوا لقصص رقميّة لمدة تزيد على ثمانية أسابيع، وأظهرت النتائج أن الطلبة أظهروا مستويات عالية من الاستيعاب السمعي والاهتمام، والانتباه والدافعية، كما أظهر الطلبة اهتمامًا في القصص الرقميّة، وأظهرت نتائج تدريبات الفهم مستوى تحسّن قليل في فهمهم للقصص، ولوحظ أنّ التعليم القبلي للمفردات ضروري لضمان نجاح القصص الرقميّة في تحسين استماع الطلبة وفهمهم،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

كما أظهرت النتائج قدرة القصص الرقميّة على زيادة مستوى الدافعية، والاهتمام، والانتباه لدى الطلبة.

وهدفت دراسة محمد (٢٠١٧) إلى قياس فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ،تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طفل تم اختيارهم عشوائياً من أطفال روضة التابعة لمدرسة الإمام الشافعي الرسمية بطنطا وتم استخدام خمس قصص رقمية تفاعلية، واختبار الكتروني قبلي / وبعدي لقياس الفهم الاستماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح درجات التطبيق البعدي.

أما دراسة العقيل (٢٠١٨) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقميّة التفاعلية في تحسن الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت وتكونت العينة من (٨٤) طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي خلال الفصل من مدرسة سبيكة العنجري الابتدائية، في منطقة مبارك تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٥٢) طالبة، درست البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقميّة التفاعلية، وضابطة عددها (٥٢) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية. وشملت الادوات اختبار لقياس الاستيعاب الاستماعي، وبعد تحليل البيانات ظهرت النتيجة الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة في الاستيعاب الاستماعي تُعزى إلى البرنامج، وذلك لصالح درجات المجموعة التجريبية.

كما أجرى أبو رزق والوائلي (٢٠٢٠) دراسة هدفت للوقوف على فاعلية برنامج لتحسين مهارات التحدث باستخدام طريقة التدريس (السرد القصصي / الاعتيادية) تكون أفراد الدراسة من (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي في مدرستين حكوميتين تابعين لمديرية التربية والتعليم في مدينة أبو ظبي ، هما : مدرسة المنارة ، ومدرسة القمة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختباراً موقفيا لقياس مهارات التحدث، وقد تم

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مهارات التحدث بين المجموعة التي درست بالسرد القصصي والتي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق سرد القصة، كما وأظهرت النتائج كذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مهارات التحدث يعزي للجنس ولصالح الإناث.

وأجرى أحمد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام القصص الرقمية وتكونت أدوات الدراسة من قائمة مهارات للاستماع ، اختبار الاستماع ، وقائمة معايير القصص الرقمية ، وبرنامج تدريبي يحتوي على مجموعة من القصص الرقمية ، وتم تصميم البحث من مجموعة تجريبية واحدة تكونت من (١١) تلميذاً وتلميذة بمدارس التربية الفكرية ، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلياً لتحديد مستوى التلاميذ ثم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام القصص الرقمية ، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة نفسها وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وهدفت دراسة Agustin (2020) إلى تحسين مهارات الاستماع إلى النص الوصفي لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي من خلال استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه وتم إجراء الدراسة على (٢٦) طالبا من الفصل الثاني الابتدائي وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن إستراتيجية الاستماع الموجه فعالة في تحسين مهارة الاستماع كما بدا من نتائج القياس البعدي مقارنة بالقبلي للمجموعة التجريبية

كما هدفت دراسة الكساسبة (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر التعلم الممتع في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذًا بمدرسة الخنساء الأساسية المختلطة بمديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك, وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لمهارات الاستماع, وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على التعليم الممتع في تنمية مهارات الاستماع, وفي تنمية مستوى الطلاب في جودة المنتج النهائي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أما دراسة الكبيري(٢٠٢٢) فهدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (DLTA) في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في اللغة الإنجليزية, وتكونت عينة الدراسة من(٤٤) طالبة, وتمثلت أدوات الدراسة على قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط, واختبار في مهارات الاستماع من مقرر اللغة الإنجليزية, ودليل المعلمة لتدريس مهارات الاستماع في الوحدات المقترحة وفقًا لاستراتيجية (DLTA) , وتوصل الباحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة, وقد أوصى الباحث بتوفير البيئة المناسبة لاستخدام استراتيجية الاستماع الموجه(DLTA) ،وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها داخل حجرة الدراسة.

وهدفت دراسة Al-Hasiri and Al-Dalala (2023) إلى معرفة فاعلية القصة الرقمية من خلال التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتحصيل في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الابتدائي وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وزعت بشكل عشوائي على مجموعتين هما المجموعة التجريبية تكونت من (٢٥) طالباً وقد درست بطريقة القصة الرقمية من خلال التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٥) طالباً وقد درست بطريقة الفيديو من خلال التعلم المعكوس، وتم استخدام أداتين في هذه الدراسة الأداة الأولى بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع الناقد والأداة الثانية الاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة على بطاقة الملاحظة للاستماع الناقد والاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلى فعالية البرامج التدريبية القائمة على استراتيجيات القصص الرقمية في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وأشارت الدراسات إلى ارتبط تحسين مهارة الاستماع لدى الطلبة بتحسين مهارة التحدث والتحصيل الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

كما تباينت العينات المطبقة عليها الدراسات السابقة من حيث العدد ومن حيث الصفوف التي طبقت عليها في المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى السادس. كما يتضح من الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت برامج تدريبية قائمة على القصص الرقمية (السمعية البصرية) في تحسين مهارة الاستماع وتحسين المهارات السمعية عامة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وهو ما تحاول الدراسة الحالية تحقيقه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

١- تحديد وصياغة أهداف، وفروض الدراسة الحالية.
٢- تحديد عينة الدراسة والمنهج المستخدم فيها.
٣- معرفة استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
٤- تحديد مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
٥- بناء اختبار مهارة الاستماع ومقياس المهارات السمعية العامة لدى طلبة المرحلة الابتدائية.
٦- بناء برنامج القصص الرقمية (السمعية البصرية) لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة:

في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستماع لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي لصالح القياس البعدي.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد انتهاء البرنامج بشهر) في مهارات الاستماع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٤- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد انتهاء البرنامج بشهر) على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: المنهج والتصميم التجريبي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم تطبيق الاختبار (القبلي والبعدي والتتبعي) على المجموعة التجريبية التي درست تنمية مهارة الاستماع باستخدام القصص الرقمية (السمعية – البصرية)، والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي.

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي	القياس التتبعي
التجريبية	تطبيق اختبار مهارات الاستماع	تطبيق برنامج القصص الرقمية (السمعية – البصرية)	تطبيق اختبار مهارات الاستماع	تطبيق اختبار مهارات الاستماع بعد شهر

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المرحلة الابتدائية بمجمع الاسمنت بينبع في العام الدراسي ١٤٤٥.

ثالثاً: عينة الدراسة:

- **العينة الاستطلاعية:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٠) طالبة بالمرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها؛ وذلك بهدف تقنين حساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **العينة الاساسية:**

تكونت عينة البحث الاساسية من (٢٧) من طالبات الصف (الرابع- الخامس- السادس) الابتدائي بمجمع مدارس أسمنت ينبع، تراوحت أعمارهن ما بين (١٠-١٢) عام بمتوسط عمري قدره (١٠.٨٩) وانحراف معياري قدره (١.٣٢)، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي على جميع الطالبات، ثم تطبيق إستراتيجية القصص الرقمية (السمعية – البصرية)، وتطبيق الاختبار البعدي على نفس الطالبات بعد انتهاء البرنامج، ثم تطبيق الاختبار بعد انتهاء البرنامج بشهر كقياس بعدى.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

م	الصف	العدد
١	الصف الرابع	١٣
٢	الصف الخامس	٦
٣	الصف السادس	٨
٤	الإجمالي	٢٧

رابعا: أدوات الدراسة:

اشتملت الأدوات الأساسية في الدراسة الحالية على ما يلي:

١. اختبار مهارة الاستماع. إعداد: الباحثات.
٢. مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي. إعداد: الباحثات.
٣. البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية البصرية). إعداد: الباحثات.

وفيما يلي بيان هذه الادوات.

١- اختبار مهارة الاستماع. إعداد: الباحثات.

تمثلت خطوات إعداد اختبار مهارة الاستماع في الآتي:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات العلمية المتخصصة التي تناولت المهارات السمعية عامة، ولدى طلبة المرحلة الابتدائية خاصة.
- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة المستخدمة لقياس المهارات السمعية عامة، ولدى طلبة المرحلة الابتدائية خاصة وذلك من خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- تطبيق استبيان مفتوح علي معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع، تضمن سؤالاً حول مهارات الاستماع المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية في ضوء خبرتهن التدريسية عامة وفي ضوء أهداف تعليم مهارات الاستماع بالمرحلة الابتدائية عامة كما حددتها وزارة التعليم.
- في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة لمهارات الاستماع المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع، وعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من معلمات اللغة العربية وتعديلها في ضوء أراءهن ومن ثم وضع القائمة في صورتها النهائية.
- في ضوء قائمة المهارات السمعية تم صياغة اختبار مهارة الاستماع في صورته الأولية، وتكون من (١٠) أسئلة تدور حول محتوى قصة رقمية كرتونية فيديو (سمعية بصرية) مدتها (٦) دقائق بعنوان رحلة إلى البر (نص من الوزارة) تشاهدها الطالبة قبل الإجابة على الاختبار مباشرة.
- حساب الخصائص السيكومترية (الصدق – الثبات) لاختبار مهارة الاستماع:

(أ) الصدق:Validity :

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى Content Validity أو صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المتخصصين في اللغة العربية والقياس والتقويم ومعلمات المرحلة الابتدائية، لبيان مدى قياس الاختبار للمهارات السمعية المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون.

(ب) الثبات: Reliability:

- تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طالبة من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها وتم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٢٢)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method: وذلك بإعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوع، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩١)، وهو دال عند مستوى (٠١,) ، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

٢. مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي. إعداد: الباحثات

تمثلت خطوات إعداد مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي في الآتي:

١- الاطلاع على المقاييس والأدب التربوي، والدراسات العلمية المتخصصة التي تناولت الاستيعاب السمعي، وذلك لدى التلاميذ عامة، ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة.

٢- في ضوء ما سبق تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية، وتكون من (٢٠) عبارة، تعكس سلوك الاستيعاب السمعي للطلاب، يحدد المعلم مدى انطباقها على طلابه من خلال (٥) استجابات هي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا، وتأخذ درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الاستيعاب السمعي لدى الطالب والعكس بالعكس.

٣- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي:

(أ) صدق المحتوى Content Validity: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة على عشرة من المتخصصين في اللغة العربية والقياس والتقويم ومعلمات المرحلة الابتدائية، ، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون. واستبعاد العبارات التي قل الاتفاق عليها عن (٩٠%)، وبناء على ذلك أصبح المقياس يتضمن (١٥) عبارة.

(ب) الثبات: Reliability تم حساب ثبات المقياس بما يلي:

- تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٤٤)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.
- كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method: وذلك بإعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوع، وحساب معامل الارتباط بين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

درجات التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الارتباط (٠.٧٧٥)، وهو دال عند مستوى (٠١,)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية.

٢- البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية البصرية). إعداد: الباحثات.

مصادر بناء البرنامج:

تم إعداد البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية البصرية)، بالرجوع إلى ما يلي: دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستماع والقصص الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

- الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت تعليم مهارات الاستماع سيما بالقصص الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- أهداف تعليم مهارات الاستماع بالمرحلة الابتدائية عامة كما حددتها وزارة التعليم.
- آراء المتخصصين في اللغة العربية وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ومعلمي المرحلة الابتدائية.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية البصرية) إلى تحسين مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمجمع اسمنت ينبع.

المدة الزمنية للبرنامج:

استغرق البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (١٢) أسبوعاً، بواقع عدد (٢) لقاء أسبوعيا بإجمالي (٢٤) لقاء، ومدة اللقاء الواحد (٣٠) دقيقة، والجدول التالي يوضح الإطار الزمني للبرنامج.

جدول (٣) يوضح الإطار الزمني لبرنامج القصص الرقمية

م	البيان	الاسابيع	اللقاءات	الوقت
١	البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية البصرية)	(١٢) أسبوع	(٢) لقاء أسبوعيا	(٣٠) دقيقة للقاء الواحد
٢	الإجمالي	(١٢) أسبوع	(٢٤) لقاء	(٧٢٠) دقيقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

محتوى البرنامج وإجراءاته:

تضمن البرنامج تدريب الطالبات على مهارة الاستماع من خلال مشاهدة القصص الرقمية السمعية البصرية الكرتونية التي تقدم بالفيديو متضمنة الصوت والصورة من خلال الإجراءات التالية.

- تهيئة الطالبات وتشويقهم للاستماع للقصص الرقمية، ومتابعة أحداثها.
- يطلب من الطالبات التركيز لتحكي القصة الرقمية بعد عرضها عليها.
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ثلاث طالبات.
- تقسيم الأدوار بين الطالبات في المجموعة الواحدة، إلى طالبة متحدثة، وطالبة مستمعة، وطالبة مسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة، وكتابة ما تم في النقاش.
- يتم التطبيق أسبوع جماعي، وأسبوع فردي.
- تقوم المعلمة بعرض القصة الرقمية على الطلاب من خلال أجهزة العرض
- تقوم المعلمة بمتابعة للطلاب وملاحظة مدى انتباههم لأحداث القصة الرقمية، وتقيم مدى تفاعلهم معها.
- يمكن التوقف للحظات أثناء عرض القصة الرقمية لإثارة انتباه الطلاب وتشويقهم لمتابعة أحداث القصة.
- بعد الانتهاء من عرض القصة، تقوم المعلمة بتكرار العرض مرة أخرى على الطلاب ويمكن أن يتكرر العرض لأكثر من مرة وفقًا لحالة الطلاب، بحيث يتحقق الهدف من عرض هذه القصة الرقمية.
- بعد الانتهاء من مشاهدة القصة الرقمية تختبر المعلمة مهارات الاستماع التي اكتسبها هؤلاء الطلاب، وتقييم مدى فهم الطلاب لمضمون القصة الرقمية وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول مضمون القصة الرقمية التي استمعوا إليها.
- ثم تعرض المعلمة عليهم القصة الرقمية مطبوعة بهدف قياس مدى فهم الطلاب لما استعموه في كل مشهد من مشاهد القصة الرقمية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- تقديم أنشطة متنوعة رقمية/ وورقية تقيس مهاراتهم في الاستماع، وتقديم أنشطة جماعية مرتبطة بالقصة الرقمية التي استمعوا إليها، وأنشطة فردية متنوعة حسب مستوى وقدرات كل طالب لتدريبهم على مهارات الاستماع.
- ثم تقوم المعلمة بتقديم الخطط التربوية الفردية والتي تتماشى مع مبدأ تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب وذلك وفقا لمستوى كل طالبة، وتقدم الخطط التربوية الفردية للطلاب الذين أظهروا تدنيًا ملحوظًا في الأداء في مهارات الاستماع.
- التقويم يكون تكويني ومستمرًا، بحيث يكون أثناء اللقاء ونهاية اللقاء او بعد عرض كل قصة رقمية وذلك بهدف التعرف على جوانب الضعف في مهارات الاستماع التي يمارسها الطلاب لتصحيحها في بدايتها، وعلاجها حتى لا تؤثر على بقية مهارات اللغة.

أسس برنامج القصص الرقمية:

روعي في تطبيق برنامج القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع ما يلي:

- مناسبة القصص الرقمية لطلاب المرحلة الابتدائية عامة وطلاب مجمع مدارس أسمنت ينبع.
- مناسبة القصص الرقمية للاحتياجات اللغوية والمهارات السمعية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية.
- مناسبة القصص الرقمية للمهارات السمعية المستهدفة.
- توفر في القصص الرقمية معايير اختيار ومعايير تصميم ومعايير استخدام القصص الرقمية من حيث المحتوى والتشويق والحركة والصوت والصورة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تضمنت الفنيات المناقشة والحوار إلى جانب التعزيز (اللفظي والمادي)، والنمذجة، ولعب الدور، والاقتصاد الرمزي، والواجب المنزلي.

خامسا: خطوات وإجراءات البحث:

في سبيل تنفيذ البحث الحالي تم القيام بالإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات الاستماع المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع وذلك من خلال:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستماع والقصص الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- دراسة الأطر النظرية والادبيات التي تناولت تعليم مهارات الاستماع سيما بالقصص الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- دراسة خصائص طلاب المرحلة الابتدائية عامة وبمجمع مدارس أسمنت ينبع خاصة ولذلك لتحديد احتياجاتهم اللغوية.
- أهداف تعليم مهارات الاستماع بالمرحلة الابتدائية عامة كما حددتها وزارة التعليم.

٢- إعداد قائمة مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع:

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستماع المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع، وعرض القائمة في صورتها الأولية على المحكمين وتعديلها في ضوء أراءهم ومن ثم وضعها في صورتها النهائية.

٣- إعداد اختبار مهارات الاستماع:

تم إعداد اختبار مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الابتدائية بمجمع مدارس أسمنت ينبع، وذلك في ضوء قائمة المهارات المعدة مسبقًا وتقنينه على عينة البحث الحالي ووضعه في صورته النهائية.

٤- إعداد مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي.

٥- إعداد البرنامج التدريبي للقصص الرقمية (السمعية – البصرية):

تم إعداد البرنامج في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة وفي ضوء خصائص عينة الدراسة ومهارات الاستماع المناسبة لهم.

٦- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصفوف: الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمجمع مدارس أسمنت ينبع.

٧- تطبيق اختبار مهارات الاستماع قبليًا على عينة البحث.

٨- تطبيق اختبار برنامج القصص الرقمية (السمعية – البصرية) على عينة البحث.

٩- تطبيق اختبار مهارات الاستماع بعديا على عينة البحث.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

١٠- تطبيق اختبار مهارات الاستماع تتبعيا بعد انتهاء البرنامج بشهر على عينة البحث.

١١- تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا.

١٢- تفسير ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة.

١٣- كتابة التوصيات وتقرير البحث النهائي.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في سبيل تقنين أدوات الدراسة والتحقق من فروض البحث والاجابة على اسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ والمتوسط والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعات المرتبطة وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصارا بـ SPSS.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج الفرض الأول:**

ونصه:" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستماع لصالح القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاستماع

م	مهارة الاستماع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	القياس القبلي	٥.٤٤	١.٣١		٠.٠١
٣	القياس البعدي	٩.٤٠	٠.٦٩	٢١.٠١	دال

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في مهارة الاستماع بين أفراد المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، مما يحقق صحة الفرض الاول من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ونصه:" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي لصالح القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي

م	الاستيعاب السمعي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	القياس القبلي	٣٨.٧٠	٥.٧٥	١٥.٣١	٠.٠١ دال
٣	القياس البعدي	٥٧.٢٢	٣.٣٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي بين أفراد المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، مما يحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- **نتائج الفرض الثالث:**

وينص على: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد انتهاء البرنامج بشهر) في مهارات الاستماع. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاستماع

م	مهارة الاستماع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	القياس البعدي	٩.٤٠	٠.٦٩	١.٦٨	٠.١٠٣ غير دال
٣	القياس التتبعي	٩.٥٥	٠.٥٧		

ويتضح من الجدول السابق عدم جود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارة الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية مما يدل على استمرارية أثر البرنامج خلال فترة المتابعة، ويحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- **نتائج الفرض الرابع:**

ونصه:" لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي

م	الاستيعاب السمعي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
١	القياس البعدي	٥٧.٢٢	٣.٣٧	١.٥٤	٠.٠١ دال
٣	القياس التتبعي	٥٧.٤٠	٣.٢٨		

يتضح من الجدول السابق عدم جود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير المعلم للاستيعاب السمعي بين أفراد المجموعة، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج خلال فترة المتابعة، ويحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية القصص الرقمية (السمعية – البصرية) في تحسين مهارات الاستماع والاستيعاب السمعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمجمع اسمنت يتبع. حيث أشارت نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الاستماع لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل، مما يعنى تحسن مهارة الاستماع لدى العينة التجريبية بعد تطبيق برنامج القصص الرقمية (السمعية – الرقمية).

كما تأكدت فعالية القصص الرقمية (السمعية – الرقمية) في تحسين مهارة الاستيعاب السمعي ومهارة الاستماع لديهم، وذلك من خلال نتائج الفرض الثاني والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاستيعاب السمعي لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل، مما يعنى تحسن مهارة الاستماع السمعي لدى العينة التجريبية بعد تطبيق عليهم برنامج القصص الرقمية (السمعية – الرقمية).

كما أكدت نتائج الدراسة استمرارية فعالية القصص الرقمية (السمعية البصرية) على تحسن مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي من خلال ما أظهرته نتائج الفرض الثالث والرابع من عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتبعي الطالبات عينة الدراسة في مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي.

وترجع الباحثات فعالية البرنامج في تحسين مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي لدى أفراد العينة واستمرارية فعاليته خلال فترة المتابعة إلى تعدد الحواس التي تخاطبها القصص الرقمية حيث تتضمن الصوت والصورة فضلا عن الحركة والألوان مما يزيد من انتباه الطالبات إلى ما يتم تقديمه ومن ثم زيادة التعلم وثباته وسهولة استرجاعه، كما أن ما تحتويه القصص الرقمية من ألوان وحركة وصوت تعد عناصر إثرائية لتقديم القصة ومن ثم زيادة فعاليتها. لذلك روعي في رواية القصة الرقمية استخدام ألوان وصور ورسوم متحركة محببه للطالبات تجذبهم للقصة الرقمية مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات الاستماع والاستيعاب السمعي لديهن

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

كما تعود فعالية القصص الرقمية واستمرارية فعاليته إلى تضمينها عنصر الاثارة والتشويق وتقديما بوسائل محببة للطالبات ومن ثم الاقبال عليها بشغف وحب مما يزيد فرص التعلم منها وزيادة الانتباه السمعي والانتباه البصري لدى الطالبات لمحتوى القصص ومن ثم انعكس إيجابيا على تحسن مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي لديهن.

هذا إلى جانب تكرار عرض القصص عدة مرات على الطالبات إلى جانب لقاءات المراجعة فضلا عن ما يدور من مناقشات وحوارات بين عينة الدراسة والمعلمات حول القصص وتكرار مناقشة العديد من الطالبات في محتوى القصص أعطى فرصة أكبر لتعلم الطالبات الاخريات، كما يعود تحسن مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي لدى الطالبات إلى استخدام التقويم المستمر والتقويم التكويني من خلال قياس مدى تحسن الطالبات ومدى فهمهم في نهاية كل جلسة وتقديم الارشادات لتحسن أدائهم طوال وقت اللقاء وفي نهايته، هذا فضلا عن ما تقدمه المعلمات من تغذية راجعة عند تقييم إجابات الطالبات في نهاية كل لقاء مما يحسن المهارة لديهن

هذا إلى جانب ما تتلقاه الطالبات من تعزيز من المعلمات ومن زميلاتهن لتحسن مهارة الاستماع والفهم السمعي لديهن مما دفعن للحرص أكثر على التقدم والتعلم مما حسن المهارات لديهن أكثر. كما تعود فعالية البرنامج إلى تعدد الفنيات المستخدمة فيه مثل المناقشات والحوار والنمذجة ولعب الدور فضلا عن الواجبات المنزلية والحرص على مناقشتها بداية اللقاء التالي.

ومما زاد من فعالية البرنامج واستمرارية فعاليته ما تضمنه بعد عرض القصص الرقمية من الأنشطة الإضافية والتدريبات التي تثقل ما تم تعلمه من القصص الرقمية

كما تعزو الباحثات فعالية البرنامج واستمرارية فعاليته إلى اعتماده على مجموعة متنوعة من القصص الرقمية تم اختيارها بحيث تكون قريبة لذهن الطالبات إلى جانب مراعاة ميولهن واتجاهاتهن في اختيار موضوعات القصص الرقميّة التي يرغبن في مشاهدتها، وفضلا عن اعتماد القصص على الشخصيات الكرتونية والرسوم المتحركة وما يحمله هذا الأسلوب القصصي الرقمي المرئي –المحبّب لهذه الفئة العمريّة –من زيادة دافعية الطالبات وكان له الأثر البالغ في جذب انتباه الطالبات نحو القصة الرقمية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وتحفيزهن للتفاعل مع أنشطتها، مما زاد من الدور المؤثر والفعال للقصص الرقمية في تحسن الاستماع لدى الطالبات.

هذا إلى جانب محتوى القصص الرقمية وما تحمله من أفكار وخبرات متنوعة تسهم في إثراء مخزون مهارات التواصل اللغوي والتراكيب اللغوية لديهن، مما يساعد في نمو المهارات المتعلقة بالتواصل اللفظي عامة والاستماع خاصة.

كما أن تنوع أنشطة التدريب بعد عرض القصة وتكرار أنشطة التدريب ساعد على تذكر أحداث القصص وترسيخ الحدث أو البيانات في الذهن، كما أن معرفة الطالبات أنّ هناك حوارا ونقاشًا وتعقيبًا وتعليقًا وورقة عمل بعد الانتهاء من مشاهدة القصة الرقميّة وهناك تعزيز للأداء الجيد لهن، جعل الطالبات يحاولن الانتباه والتركيز في أحداث القصة الرقميّة عند عرضها، ما زاد من مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي لديهن فضلا عن ثباتها خلال فترة المتابعة.

هذا وتتفق الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من فعالية القصص الرقمية (السمعية – البصرية) في تحسين مهارة الاستماع والاستيعاب السمعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات، ولعل من أهمها: دراسة كل من: Sandaran and Kia (٢٠١٣) ودراسة محمد (٢٠١٧) ودراسة العقيل (٢٠١٨) ودراسة أبو رزق والوائلي (٢٠٢٠) و دراسة Agustin (٢٠٢٠) ودراسة أحمد (٢٠٢٠) ودراسة Al-Hasiri and Al-Dalala (٢٠٢٣).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. توظيف القصص الرقمية لتطوير مهارات متعددة عند الطلاب كمهارات التعبير اللفظي، ومهارات التفكير، والمهارات الاكاديمية.
٢. تدريب معلمات المرحلة الابتدائية وخاصة اللّغة العربيّة على تفعيل القصص الرقميّة السمعية البصرية في تعليم طلاب المرحلة الابتدائية المهارات اللغوية.
٣. زيادة اهتمام المتخصصين في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بتصميم القصص الرقمية المتعلقة بمناهج المرحلة الابتدائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٤. تفعيل دور رواية القصة الرقمية بشكل ملموس في مراحل التعليم المختلفة بحيث تنمى كافة الجوانب الاكاديمية والنفسية والأخلاقية والسلوكية المرغوبة لدى الطالبات.

٥. إنتاج المزيد من رواية القصة الرقمية والتي تساعد على تنمية المفاهيم والمهارات لدى الطالبات.

٦. الاستفادة من البرنامج التعليمي الحالي القائم على القصص الرقميّة في تدريس مهارة الاستماع لطالبات المرحلة الابتدائية.

٧. توعية المعلمات بدور القصص الرقمية في تعليم وتدريب الطالبات وكيفية تفعيلها.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

١. فاعلية القصة الرقمية في تنمية الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٢. فاعلية القصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٣. فاعلية القصة الرقمية في تحسين السلوك الصفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٤. فاعلية القصة الرقمية في تنمية التواصل اللفظي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم، تيغيرا. (٢٠١٨) فاعلية استخدام برنامج مصمم القصص الرقمية في عالج الأخطاء الإملائية لدى متعلمين اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة العلوم التربوية، ١٥(١)، ٥٢٦ – ٥٣٩.
- أبو رزق، ابتهال محمود والوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة. جامعة العين، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني –ج ٢، ٢٣٧– ٢٦٣.
- ابو زيد، منيره سلامه (٢٠١٤). تطوير منهج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واثروا في تنميه بعض مهارات الاتصال اللغوي لديهم. رسالة دكتوراه غير منشوره، كليه التربية، جامعه الزقازيق
- أبو صواوين، راشد محمد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) دراسة عملية تطبيقيه(ط١). القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- أحمد، أسماء أحمد عبد المنعم. (٢٠٢٠). تنمية مهارة الاستماع باستخدام القصص الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية. مجلة كلية التربية ببنها، ١٢١(٣)، ٥٠١–٥٣٢
- جحماوي، ابتسام. (٢٠١٨). أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية. مجلة علوم تربوية، ٩(٧) ، ١١٥ – ١٢٩.
- الجلامدة، فوزية عبد الله (٢٠١٦). استراتيجيات تعليم الاطفال ذوي الإعاقة العقلية عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحاسري، عبد المجيد ناصر والدلالعة، اسامة محمد امين (٢٠٢٢) فاعلية القصة الرقمية من خلال التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتحصيل في مقرر اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- حسن، زينة (٢٠١٨). مدى اكتساب مهارات الاستماع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٩)، ١٠٠٥–١٠٢٨.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتب.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- الرويلي، وفاء فالح (٢٠١٩). فاعليه استراتيجيه الفصل المعكوس في تنميه مهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينه تبوك. مجله العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢٦)، ١٠٦-١٢٢.
- السبيعي، ناصر بداح (٢٠١٥). أثر التفاعل بين اداه الابحار والاسلوب المعرفي في عرض القصة الإلكترونية على تنميه مهارتي التحدث والاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشوره، كليه التربية، جامعه عين شمس.
- سرحان، عايد (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعلم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤(١٠)، ٤٤٥-٤٥٧.
- السمان، محمود علي (١٩٨٣). التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية(ط)١. القاهرة، دار المعارف.
- سيف الدين، هند. (٢٠١٧). الاتصال الإنساني بين اللغة وحوار الجسد. مكتبة الأنجلو المصرية.
- شاهين، خير. (٢٠١٥). التعليم المبني على المهارات والمناهج المدرسية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الشخص، عبد العزيز، والتهامي، السيد. (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل (ط. ٢). جامعة عين شمس.
- صومان، أحمد. (٢٠١٠). أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران.
- صومان، أحمد. (٢٠١٠). دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية. دار جليس الزمان.
- الطويرقي، غادة عبدالرحمن. (٢٠٢٠). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٢) ،٥١-٢٣.
- الطويرقي، غادة. (٢٠٢٠). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مها ارت التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٢) ،٥١-٢٣.
- عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٩). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. إربد، عالم الكتب الحديثة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- عالن، عال. (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية، ٥(١٥) ، ١٢٩ – ١٤٥.
- عبد الباسط، حسين احمد (٢٠١٤). مواقف عمليه استخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية مجله التعليم الالكتروني وحده التعليم الالكتروني جامعه المنصورة، ١١٣، ٢٠-٢٦.
- العبد، محمد. (٢٠١٦) النص والخطاب والاتصال. دار الكتاب الجامعي.
- العقيل، عائشة عبد العزيز سعود (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقميّة التفاعلية في تحسن الاستيعاب الاستماعي. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثالث، ١، ٢٦-٥٢.
- علان، علا موسى عبد الحميد (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- قورة، علي، أبو لبن، وجيه، وسنجي، سيد. (٢٠١١). مهارات الاستماع اللازمة للتفوق الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٧٥(٢)،١-٦١.
- محمد، جمال (٢٠١٦) مهارة الاستماع وتدريسها وتقويمها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، (٢٠)، ٢١١-٢٤٢.
- محمد، سليمان حمودة (٢٠١٤). برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنميه مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. رسالة دكتوراه غير منشوره، كليه التربية، جامعه بنها.
- محمد، هدى أحمد يسرى (٢٠١٧). فاعلية استخدام القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.
- المرسي، محمد حسن؛ عبد الوهاب، سمير (٢٠١٤). توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية. دمياط: مكتبه نانسي.
- منسي، غادة. (٢٠١٩). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١٨(١٠)، ٣ – ١٧.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- موسى، محمد محمود؛ سلامه، وفاء محمد (٢٠٠٤). القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر الاقليمي الاول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة)، مركز البحوث والدراسات المتكاملة، كليه البنات، جامعه عين شمس،٢٤-٢٥ يناير،٤٦٢-٥١٤.
- موسى، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠٢) قضايا وتجارب حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، المنيا، دار أبو هلال للطباعة.
- الناقه، صلاح احمد، والعيد ابراهيم سليمان (٢٠٠٩). مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع. مجلة القراءة والمعرفة، ٨٩، ٨٠ – ١١٠.
- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة (٢٠٠٥). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي(ط١). عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- هاني، أحمد (٢٠٠٩). فن الاستماع. مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية، (٢٤)، ١٧٨-١٨٣.
- والي، فاضل فتحي (١٩٩٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. دار الاندلس للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Agustin, A. (2020). Penerapan strategi directed listening thinking activity (DLTA) untuk meningkatkan keterampilan menyimak teks deskripsi (penelitian tindakan kelas pada peserta didik kelas II SD Negeri Pajang 2 No. 171 Surakarta Tahun Ajaran 2019/2020).
- Aktas, E., & Yurt, S. U. (2017). Effects Of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention Among University Students. *International Journal of Higher Education*, *6*(1), 180-196.
- Al-Hasiri, A.N., & Al-Dalala, O.M.(2023). The effectiveness of the digital story through flipped learning in developing critical listening skills and cognitive. *IUG Journal of Educational and Psychological Sciences, 31(*1),346 – *370.*
- Bayat, M. (2016). *Teaching exceptional children: Foundations and best Practices in inclusive early childhood education classrooms*. Taylor & Fra practices ncis.
- Brito, J. (2015). The effective of listening comprehension on English language learners writing performance while taking notes [Unpublished Master thesis], Bridgewater State University.
- Dogan, B. (2007). Implementation Of Digital Storytelling In The Classroom By Teachers Trained In A Digital Storytelling Workshop. Unpublished HP Thesis, Faculty of the College of Education, University of Houston. (Available At ProQuest database Full text No. 304849186)
- Ehrlich, D., Ehrlich, J., & Haberman. (2020). Storytelling in a First-Year Seminar. Insight: A Journal of Scholarly Teaching, 15, 105-121.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٤) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- Hassan, H. (2013). *The effectiveness of audio-assisted reading strategy on enhancing EFL prep students' listening and reading comprehension* [Unpublished Master thesis], Mansoura University.
- Maxwell, T., Mason, K., Williams, L., & Gott, M. (2020). Digital Story-Telling Research Methods: Supporting the Reclamation and Retention of Indigenous End-Of-Life Care Customs in Aotearoa New Zealand. *Progress In Palliative Care*, *28*(2), 101-106.
- More, C. (2008). Digital Stories Targeting Social Skills for Children with Disabilities: Multidimensional Learning. Intervention in School and Clinic, 43 (3) 168-177.
- Ohler, J. (2006). The world of digital storytelling. Learning the digital age. Educational Leaders, 63, 44-47.
- Ozkaya, P., & Coskun, M. (2019). The Effect of Understanding Phrase-Meaning Relationship through Digital Storytelling on Academic Achievement and Retention. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 14(3), 200-236.
- Sandaran, S. & Kia, L. (2013). The Use of Digital Stories for Listening Comprehension among Primary Chinese Medium School Pupils: Some Preliminary Findings. Journal Technology (Social Sciences), 65(2): 125–131 .
- Yigit, E. O. (2020). Digital Storytelling Experiences of Social Studies Pre-Service Teachers. International Journal of Technology in Education, 2(3), 70-81.